

د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 18 صموئيل 4-6 2

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 18، 2 صموئيل 4-6 الطريق إلى العرش مرصوف بالدم "تابع من الفصل 4 إلى الفصل 5 الآية 5؛ داود الفاتح، الفصل 5؛ السفينة" تجد مكانًا للراحة، الفصل السادس

في هذا الدرس، سننظر إلى صموئيل الثاني الإصحاحات 4 و 5 و 6. إذا كنت تتذكر من درسنا السابق، فإننا ننظر إلى قسم أكبر من صموئيل

يبدأ سفر صموئيل الثاني حوالي 2.1 حتى 5.5 حيث سيصعد داود إلى عرش إسرائيل. يمكن أن نسميها الطريق إلى العرش مرصوف بالدم. هناك الكثير من سفك الدماء والعنف في هذا القسم من صموئيل

، سنلتقط القصة في صموئيل الثاني الإصحاح 4. وفي الإصحاح 3، نقرأ عن موت أبنيير. قتل يوب، قائد داود أبنيير لأنه أراد الانتقام لأن أبنيير قتل عزائيل، شقيق يوب، في المعركة. تذكر أيضًا أن إيشبوشث قد تم تعيينه ملكًا للقبائل الشمالية بواسطة أبنيير

كان أبنيير بصدد تحويل ولائه إلى داود، ووعده داود بأن القبائل الشمالية ستأتي إلى داود. إيشبوشث هو نوع من العزلة الآن. ولم يعد معه أبنيير

نقرأ في 2 صموئيل 4: 1 أن إيشبوشث بن شاول سمع أن أبنيير مات في حبرون. لقد فقد شجاعته وخاف إسرائيل كله. أعتقد أن إسرائيل تشعر بالقلق إزاء ما يخبئه المستقبل لنا

إنهم يميلون نحو داود، كما تعلمنا في الفصل السابق، ولكن هذه أوقات مثيرة للقلق. وبعد ذلك نقرأ كيف كان لابن شاول رجلان كانا قائدي العصابات. اسم أحدهما بعنة والآخر ركاب، وهما أبناء رامون، الخ

وهم بنيامينيون. وهم من سبط بنيامين. وبعد ذلك، بينما تبدأ هذه القصة في الظهور ونتعرف على الشخصيات التي ستلعب دورًا فيها، يتوقف المؤلف بين قوسين في الآية 4 ويقول، كان ليونathan بن شاول ابناً كان عرجاء في كلا القدمين

وكان ابن خمس سنين حين جاء خبر شاول ويونathan من يزرعيل، فحملته مرييته وهربت. ولكن عندما أسرعت بالخروج، سقط وصار معاقاً واسمه مفيبوشث. وسيصبح شخصية في القصة لاحقاً

ثم في الآية 5 من الإصحاح 4، نقرأ الآن أن ركاب وبعنة، ابني رامون، انطلقوا إلى بيت إيشبوشث. ونحن نتساءل، حسناً، هذه معلومات مثيرة للاهتمام هنا عن مفيبوشث، ابن يونathan، ولكن لماذا تم تقديمها هنا؟ لماذا يتم طرح هذا الأمر هنا في هذا الوقت إذا كان مفيبوشث لن يلعب دورًا في القصة؟ وأتساءل عما إذا كانت تساهم في ذلك لأنها قد تفسر جزئيًا تصرفات هؤلاء القتلة. وهذا ما سيكون عليه ركاب وبعنة

،إنهم سيغتلون إيشبوشث. ربما يرون الكتابة اليدوية على الحائط. لقد أدركوا أن إيشبوشث ملك ضعيف خاصة مع رحيل أبنيير

وأدركوا أن القبائل الشمالية تتجه بالفعل نحو داود. وكان أبنيير على استعداد ليأخذهم إلى داود. وأدركوا أن إيشبوشث ضعيف

لن يحكم لفترة طويلة. لقد كنا أنصاره. نحن بنيامينيون نؤيده

يمكن أن يُنظر إلينا كأعداء لداود. يمكن أن نكون في ورطة. علينا أن نفعل شيئاً لتتقرب من داود، الملك الجديد.

وهكذا، نقرأ في الآية 5، أنهم انطلقوا إلى بيت إيشبوشث. ووصلوا إلى هناك في حرارة النهار بينما كان إيشبوشث يأخذ راحة الظهيرة. لذا فهو يأخذ قيلولته، قيلولته الصغيرة

ويدخلون إلى داخل البيت كأنهم يبحثون عن قمح أو شيء من هذا القبيل. وقاموا بطعنه في بطنه. وبعد ذلك يفلتون.

وفي الآية 7، دخلوا إلى البيت وهو مُستلقي على سريريه في غرفة نومه. فطعنوه وقتلوه. وقطعوا رأسه

وهكذا يأخذون الرأس معهم. وأتوا برأس إيشبوشث إلى داود في حبرون. فقالوا لداود هوذا راس إيشبوشث بن شاول عدوك.

الآن، كما رأينا من قبل، سوف يشير أشخاص مختلفون إلى شاول على أنه عدو داود. الراوي يدعو شاول داود بالعدو. بالعودة إلى صموئيل الأول 18، يشير رجال داود إلى شاول بهذه الطريقة

شاول نفسه يستخدم هذه اللغة. وأبيشاي، ابن أخ داود، داود لا يدعو شاول بهذا الاسم. داود مخلص لشاول

واعتبر شاول ملكا. ربي مسيح الرب. فهو لا يدعو شاول عدوه

ولذا، إذا كان هؤلاء الرجال يعتقدون أنهم سيثيرون إعجاب ديفيد، فقد جاءتهم فكرة أخرى. من حاول قتلك؟ لذلك، شاول هو عدوك. لقد حاول قتلك

لقد حصلنا على رأس ابنه. في هذا اليوم انتقم الرب لسيدي الملك من شاول ومن نسله. إنهم يفترضون أن أفعالهم صممها الرب

،إن الرب هو الذي عمل من خلالهم للانتقام لداود من شاول. حسناً، يمكنك التنبؤ، بناءً على ما رأيناه بالفعل أن هذا لن يثير إعجاب ديفيد. فيجيب داود رحوب وأخيه بعنا

،ويقول حي هو الرب الذي أنقذني من كل ضيق. عندما أخبرني أحدهم أن شاول قد مات وهو يظن أنه مبشر قبضت عليه وقتلته في صقلغ. إنه يتحدث عن ذلك العماليقي الذي قرأنا عنه في صموئيل الثاني 1. وكانت تلك هي المكافأة التي أعطيتها إياها مقابل أخباره. فكم بالحري، عندما يقتل الأشرار رجلاً بريئاً في بيته وعلى سريريه ألا أطلب الآن دمه من يدك وأخلص الأرض منك؟ فأمر داود رجاله فقتلوهم

قطعوا أيديهم وأرجلهم وعلقوا الجثث على البركة في الخليل وكأنهم يقولون لكل من رآهم هذا ما يحدث للقتلة الأشرار. ولن يتسامح داود مع هذا في مملكته. وأما رأس إيشبوشث فأخذوه ودفنوه في قبر أبير في حبرون.

هذا جيد. ديفيد يفعل الشيء العادل. وفي الدفاع عن داود، هذا مهم

وهو لا يتعاون مع أحد عندما يتعلق الأمر بقتل شاول أو إيشبوشث ابن شاول . داود ليس مسؤولاً عن موت هؤلاء بنيامينيين ، شاول وابنه . ويحقق العدالة، العدالة السريعة، السريعة، ضد هؤلاء الأفراد

وهكذا، فإن هذا كله جزء من الدفاع عن شخصية داود ونزاهته . ولكن مرة أخرى، هناك شيء مزعج هنا لأنه سارع إلى تحقيق العدالة لذلك العماليقي في صموئيل الثاني 1 الذي تجرأ على رفع يده على شاول . إنه سريع في تحقيق العدالة ضد بني بنيامين الذين قتلوا إيشبوشث، ابن شاول

، ولكن ماذا عن يوب؟ وماذا عن يوب وأبيشاي اللذين قتلا أبنير؟ ماذا عن ذلك؟ وهكذا في الفصل السابق لدينا تلك الحلقة وهي مثيرة للقلق بعض الشيء . وعندما تقرأ القصة للمرة الثانية، ترى النذر وأن عدم قدرة ديفيد على تحقيق هذه العدالة السريعة ضد العائلة سيكون مشكلة، كما قلنا من قبل . حسناً، في الإصحاح 5 بدءاً من الآية 1، جاء جميع أسباط إسرائيل إلى داود في حبرون

فقالوا نحن من لحمك ودمك . لذلك، كإسرائيليين، فإنهم يتماثلون مع داود . وهم جميعاً جزء من عائلة واحدة كبيرة، من نسل يعقوب

في الماضي، عندما كان شاول ملكاً علينا، كنت أنت من قاد إسرائيل في حملاتهم العسكرية . فقال لك الرب أنت ترعى شعبي إسرائيل وتكون رئيساً عليهم . ومن المثير للاهتمام، أنه نجد، الحاكم، وليس ملك، الملك

إذن، هناك اعتراف يا ديفيد، أنت نائب الوصي في عهد الرب . أنت الراعي . وجاء جميع شيوخ إسرائيل إلى داود في حبرون

وقطع معهم الملك عهداً في حبرون أمام الرب ومسحوا داود ملكاً على إسرائيل . ديفيد يبلغ من العمر 30 عامًا وعندما يصبح ملكاً، فإنه يحكم 40 سنة

ونذكر أنه ملك على يهوذا سبع سنين وتغير ستة أشهر . وفي اورشليم، سيملك لمدة 33 عامًا . وهكذا وصل داود إلى عرش إسرائيل

وكان ذلك الطريق مرصوفاً بالدم . لم يكن من السهل الوصول إلى هناك . ولكن مع ذلك فإن الرب يفي بوعد

والشعب يذكرون داود بهذا الوعد . وهكذا، إذا أردنا تلخيص موضوع هذا القسم نوعاً ما، يمكننا أن نقول إن الرب يتم وعوده لعبيده المختارين، مثل داود، حيث يعتمد شعبه، مثل داود، على عنايته ويوفقون رغباتهم معها . أغراضه . وفي هذا الباب دروس جيدة ووعظية ودروس قابلة للتعليم

من خلال تحقيق وعد الله، على الرغم من أن تحقيق وعود الله قد يبدو متأخراً أو حتى معرضاً للخطر، إلا أن الله أمين في تحقيقه . كان على داود أن ينتظر وقتاً طويلاً وكان عليه أن يثق في الله، فقد مر بفترات صعبة وهبوط، لكن الله كان أميناً في إحضار داود إلى العرش الذي وعده به . وعلى خدام الرب المختارين أن يثقوا بتوقيته ولا يلجأوا إلى الإثم في انتظار تحقيق الوعد الإلهي

كان داود صبوراً وأظهر احتراماً لمسيح الرب . ومن المفيد لشعب الله أن يدركوا مقاصده ويتصرفوا وفقاً لها . وأخيراً يصل إسرائيل إلى ذلك المكان حيث يدركون أن داود هو مختار إسرائيل، ونحن بحاجة إلى التوافق مع برنامج الله هنا

لذا، فإن داود هو الملك، وسوف يفعل، في وقت مبكر جدًا من حكمه على الأمة بأكملها الآن، وليس فقط يهوذا، أنه سيجعل من أورشليم عاصمته. وفي بقية صموئيل الثاني الإصحاح 5، الآيات 6 إلى 25، أعطيت هذا القسم عنوان داود الفاتح. وسنرى داود يعزز حكمه

.وفي الآية 6، يوجه انتباهه إلى أورشليم. وسار الملك ورجاله إلى أورشليم لمهاجمة اليبوسيين الساكنين هناك. ولعلكم تتذكرون أنه عندما استولت إسرائيل على الأرض، حققوا نجاحًا متباينًا في القدس

استولوا على المدينة، لكن اليبوسيين، وهم مجموعة من السكان الأصليين بين الكنعانيين، حافظ اليبوسيون على سيطرتهم على القدس. وهكذا، ما أتصوره هو أن الإسرائيليين واليبوسيين يتعايشون نوعًا ما في القدس. ومنطقة القدس. في هذا الوقت، بدا أن اليبوسيين يسيطرون على المدينة

وهكذا جاء داود ضدها وقال اليبوسيون لداود لا تدخل إلى هنا. حتى الأعمى والأعرج يمكن أن يصدوك. أنت لا تدخل هنا

هذه المدينة قوية جدا. هذه القلعة قوية جدًا لدرجة أن المكفوفين والأعرج يمكنهم الدفاع عنها. واعتقدوا أن ديفيد لا يستطيع الدخول إلى هنا

ومع ذلك استولى داود على حصن صهيون، وهي مدينة داود. في العهد القديم، أصبحت أورشليم، صهيون، في غاية الأهمية باعتبارها المدينة الملكية والمكان الذي بني فيه سليمان الهيكل. لذا، لا يقتصر الأمر على القصر الملكي فحسب، بل إنها عاصمة البلاد

وهو أيضًا المركز الديني حيث يلتقي الرب بشعبه في الهيكل. لذلك استولى داود على المدينة. نحصل على المزيد من التفاصيل بداية من الآية 8. في ذلك اليوم، قال داود، أي شخص ينتصر على اليبوسيين، كما سيتعين عليه استخدام عمود المياه للوصول إلى هؤلاء العرج والعميان الذين هم أعداء، NIV ترجمت ترجمة داود

أعتقد أنه تم وضع كلام الأعرج والأعمى بين علامتي اقتباس لأنه يقتبس نوعًا ما من العدو هنا. لم يكن الأعرج والمكفوفون يدافعون عن هذه المدينة حرفيًا، لكن هذه هي الصياغة التي استخدموها. ولهذا يقولون لن يدخل القصر الأعمى والأعرج

بترجمة المقطع، وسيتعين NIV لذا، فإن الآية 8 تثير بعض الأسئلة حول كيفية تحقيق داود لهذا الأمر. يقوم علينا استخدام عمود الماء. هناك رأي مفاده أن رجال داود اضطروا إلى التسلل إلى معقل اليبوسيين عبر عمود مياه

لكن النص العبري صعب للغاية في هذه المرحلة. وتقرأ حرفيًا: كل من ضرب يبوسيًا، فليلمس عند، والكلمة العبرية هي تسينور. إذن، ماذا يعني ذلك في العالم؟ أحد التفسيرات هو أننا إذا أردنا ضرب اليبوسيين فسيتعين عليك المرور عبره، وكلمة "تسينور"، هناك أساس لأنها تشير إلى غليون

لذلك، سيتعين عليهم المرور عبر الأنبوب للدخول. وهذا منظر واحد. من الشائع أن داود وجد مكان الدخول هذا، عمود المياه هذا، وقد دخلوا إلى القلعة من خلال عمود المياه هذا وتمكنوا من تحقيق النصر الإسرائيلي لأنهم تمكنوا من الدخول بهذه الطريقة

ولكن هناك تفسيرات أخرى لهذا. سيقول البعض أنه تسينور، هناك كلمة آرامية مشابهة لهذا، والتي تشير إلى خطاب. ولذا، فإنهم سوف يرونه كنوع من الأسلحة

وهكذا، ما يقوله داود، كل من يضرب يبوسيًا، فليضرب بخطاف، ربما أداة تستخدمها للقضاء على شخص ما لذا، فهو يتحدث عن نوع من الأسلحة التي سيتم استخدامها. تفسير آخر قدمته بعض التعليقات هو أن من يضرب أحد اليبوسيين، فليضرب الأنبوب، القصب الهوائية

،وبعبارة أخرى، يقول ديفيد، هؤلاء الرجال الذين كانوا يسخرون منا، ويتحدثون عن الأعمى والأعرج وكل ذلك حتى الرجل الأعمى، حتى الرجل الأعرج يمكنه الدفاع عن هذه المدينة. سوف نجعلهم يدفعون ثمن وقاحتهم. اضرب قصبته الهوائية، من أين تأتي هذه الكلمات

لذلك، هناك خيارات مختلفة في هذا الشأن. وليس كل المفسرين مقتنعين بأن رجال داود غزوا المدينة عبر قناة مياه. هذا تفسير موجود هناك

ربما يكون هذا صحيحًا، لكنه ليس التفسير الذي فاز باليوم، كما نقول. هناك خيارات مختلفة والكثير منها. بسبب غموض النص العبري نفسه. وأقام داود في الحصن وسماه مدينة داود

ويبنى المنطقة حوله ويزداد قوة لأن الرب الإله عز وجل كان معه. لقد رأينا هذا من قبل. وكان الرب مع داود وهو معه هنا

وأصبح داود ملكًا والآن لديه مدينة ملكية، والتي ستكون مركزية لمملكته. سوف يعترف ملوك آخرون بأن داود شرعي. ونقرأ عن هذا في الآية 11

،حيرام ملك صور رسلاً إلى داود ومعهم جذوع أرز ونجارين وبنائين وبنون قصرًا لداود. فهذا هو ملك أجنبي ملك صور، يعترف بأن داود شرعي بل ويساهم بالمواد والعمال لبناء قصر له. تخبرنا الآية 12 أن داود عرف أن الرب قد أثبتته ملكًا على إسرائيل ورفع مملكته من أجل شعبه إسرائيل

هذا موضوع مهم. لا ينبغي لداود، ملك إسرائيل، أن يفكر أبدًا بشكل فردي. كم أنا عظيم؟ ودوره دائما يتعلق بإسرائيل

و.ديفيد يفهم ذلك. لذا فإن الأمور تسير على ما يرام. لقد تم تأسيس ملكية داود

تم بناء قصر ملكي. وبعد ذلك، حصلنا على واحدة من هذه، ما أسميه، تقارير الحريم. الآية 13، بعد أن غادر حبرون، اتخذ داود المزيد من السراري والزوجات في أورشلين

،يولد له المزيد من الأبناء والبنات. ومن ثم نحصل على أسماء الأطفال ويظهر اسم سليمان هنا. إذن، هذا هذا يومض للأمام

وهذا يأخذ في الاعتبار فترة زمنية طويلة لأن سليمان لم يولد إلا بعد زواج داود من بثشبع في صموئيل الثاني لذا فإن هذا يتطلع إلى المستقبل وهو مجرد نوع من التلخيص. البعض، مرة أخرى، سيرى هذا بطريقة 12. إيجابية

نعم، ديفيد قوي. الرب يباركه بالزوجات والأولاد. لست متأكدًا من رغبتني في الذهاب إلى هناك

فقط لأن كل شيء حول هذا إيجابي، فهذا لا يعني أنه يجب علينا أن نأخذ كل شيء في هذا الفصل على أنه إيجابي. ربما يقول المؤلف: نعم، الرب يبارك داود. هو معه

لقد حقق ديفيد نجاحًا كبيرًا جدًا. ولكن لا يزال هناك شيء مزعج بعض الشيء لأنني أرى هذا الغموض حول ديفيد طوال القصة. وأنا أرى أن هذا أحد الشقوق في الأساس

إنه يضاعف الزوجات. كما تعلمون، ليس هناك شك في ذلك. إنه يضاعف الزوجات

يقول سفر التثنية 17 أنه ليس من المفترض أن تفعل هذا. مرة أخرى، أعتقد أنهم في الغالب فتيات محليات ولا يبعدون قلبه عن الرب

لذلك ليس هذا هو ما يثير القلق هنا، لكنه بدأ يبدو أكثر فأكثر مثل ملك الشرق الأدنى القديم النموذجي. لا أعتقد أن هذا ما يريده الرب. فهو لا يريد أن يكون ملك إسرائيل ملكًا مثل كل الأمم

ديفيد يبدو أكثر من هذا القبيل. وهو يشكل سابقة. أما بالنسبة لسليمان، فسوف تصبح مشكلة خطيرة لأن زوجات سليمان سوف يجذبونه بعيدًا عن الرب

لذلك، لا أرى هذا التقرير الصغير بطريقة إيجابية على الإطلاق. أرى أنها مشكلة، مشكلة محتملة تظهر على السطح في خضم هذا التقرير الإيجابي للغاية لما يحققه ديفيد. عندما نصل إلى الآية 17، لسنا متأكدين حقًا من التسلسل الزمني هنا

وهناك مسألة جغرافية. ولما سمع الفلسطينيون أن داود قد مسح ملكًا على إسرائيل، صعدوا بكامل قوتهم ليفتشوا عنه. فلما سمع داود نزل إلى الحصن

ما هو المعقل؟ إذا كان هذا بالترتيب الزمني، فقد أثبت داود نفسه بالفعل. وله قصر ملكي في القدس. كيف تنزل إلى الحصن إذا كنت في أورشليم؟ اقترح البعض أنه كان من الممكن أن تكون هناك قلعة في المنطقة المجاورة

كان عليه أن ينزل قليلاً من الأرض ليوصل قصره إلى القلعة. أفضل أن أرى أن هذا ليس بالترتيب الزمني. لقد رأينا بالفعل أن تقرير الحريم يمضي قدمًا

أعتقد أننا نتعامل أكثر مع المواضيع والمفاهيم المحيطة بصعود داود إلى العرش. لست متأكدًا من أن كل شيء مرتب ترتيبًا زمنيًا صارمًا هنا. نبدأ بحقيقة أننا نريد التركيز على اتخاذ داود لأورشليم، معقل اليبوسيين مدينته الملكية

ثم نتحدث عن قصر يجري بناؤه هناك. ثم نتحدث عن حقيقة أنه أصبح ملكًا قويًا بمساعدة الرب، ولكن هناك مشكلة صغيرة. لقد بدأ يبدو مثل ملك الشرق الأدنى القديم

أعتقد أننا في الآية 17 سنعود بالزمن إلى ما قبل أن يأخذ أورشليم فعليًا. المعقل الذي نراه هنا هو عدلام. إنه أحد المعقل التي كان فيها سابقًا

ولم يأخذ القدس بعد في هذه المرحلة. وهذا يوضح كيف يمكنه الصعود لمحاربة الفلسطينيين في وادي الرفائين في منطقة أورشليم. إنه يتجه نحو تلك المنطقة

سيختلف المعلقون حول هذا الأمر، لكنني أميل إلى الميل نحو عدم اتباع هذا الترتيب الزمني الصارم. على أية حال، سنرى داود كمحارب جبار. وجاء الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرفائين

فسأل داود من الرب هل أذهب وأضرب الفلسطينيين؟ هل ستسلمهم إلى يدي؟ فأجاب الرب وقال اذهب لأني دفعا أذفع الفلسطينيين ليدك. لذلك، يذهب ديفيد. يهزمهم.

ترك الفلسطينيين أصنامهم، بحسب الآية 21. فحملها داود ورجاله. قد لا يبدو ذلك جيدًا جدًا.

لماذا ينزعون الأصنام؟ حسنًا، أعتقد أن هذا يوضح أن الرب أقوى من آلهة الفلسطينيين. وفي حال كنت قلقًا نكتشف أنه دمر تلك الأصنام. لذلك لا تقلق بشأن، Chronicles Parallel، بشأن هذا، فعندما تذهب إلى ذلك.

وصعد الفلسطينيون مرة أخرى وانتشروا في وادي الرفائيم. فسأل داود من الرب فأجاب: لا تصعد هذه المرة بشكل مستقيم، بل دار خلفهم وهاجمهم أمام أشجار الحور. وهذا أمر مثير للاهتمام لأنه يوضح مدى اشتراك الرب في تجربة داود كمحارب.

ويأتي بعض هذا في القصيدة التي كتبها، 2 صموئيل 22، والتي سننظر إليها لاحقًا. وبمجرد أن تسمع صوت التقدم في رؤوس أشجار الحور، تحرك بسرعة، لأن ذلك يعني أن الرب قد خرج أمامك ليضرب جيش الفلسطينيين. فهل ترى البعد اللاهوتي للمعركة هنا؟ لم يكن الأمر مجرد خروج داود لمحاربة الفلسطينيين.

الرب هناك. الرب هناك ولديه جيش. وهذا الجيش بقيادة الرب يسير على الأشجار فوق داود.

ويسمعون ذلك الجيش. هناك هذا البعد الروحي لهذا، وهو نوع من الشرق الأدنى القديم النموذجي. هناك منحوتة من النقوش الآشورية التي أعرفها، حيث يُنظر إلى الآشوريين على أنهم يحاصرون مدينة ويهاجمونها.

ويطربون هناك، هناك شخصية مجنحة وهو أحد آلهتهم الذي يقودهم إلى المعركة ويشرف على كل ما يحدث ويضمن لهم النصر، ويطلق سهمًا. وهكذا، في هذه الثقافة، تقاوم الآلهة جنبًا إلى جنب مع جيوشهم. والرب إله إسرائيل لا يختلف عن ذلك.

إنه يقود داود في المعركة إلى نصر عظيم على الفلسطينيين هنا. ففعل داود كما أمره الرب، وضرب الفلسطينيين جميعًا من جبعون. لذا، ما نراه في هذا الأصحاح هو أنه تم اختيار داود ملكًا على إسرائيل.

كل إسرائيل تعترف به كملك. الموضوع الأول الذي نركز عليه هو، حسنًا، إذا كان داود هو الملك الجديد، فهو يحتاج إلى مدينة ملكية. ويأخذ أورشليم، الحصن اليبوسي المنيع.

ويتخذها مدينته الملكية. يتم الاعتراف بشرعيته كملك من قبل ملك آخر، حيرام، الذي يرسل له المواد والعمال لبناء قصر ملكي. لذلك أصبح داود الآن ملك إسرائيل في أورشليم، وهو موقع مركزي.

هناك بعض المشاكل. بدأ داود يشبه إلى حد ما، إلى حد كبير، ملكًا نموذجيًا في الشرق الأدنى القديم. لكن داود أظهر أيضًا براعته كملك، وقدرته على إنقاذ إسرائيل كمحارب جبار.

وهكذا فهو يهزم الفلسطينيين. تذكر أن الفلسطينيين كانوا هم المشكلة هنا. وعندما حدث كل هذا الاضطراب مع شاول وإيشبوش وداود، استطاع الفلسطينيون استغلال كل ذلك.

وكان الفلسطينيون مسيطرين نوعًا ما منذ أن هزموا شاول وجيوش إسرائيل في جلبوع. لكن ديفيد عكس كل ذلك. وهكذا، أصبحت إسرائيل قوية والرب أعطى داود انتصارات.

وما سيقدر داود فعله بعد ذلك في الإصحاح السادس هو أنه قرر أن يجعل أورشليم العاصمة الدينية لإسرائيل أيضًا. ديفيد يفكر، أريد بناء معبد. وإذا كنت سأضع هيكلًا هناك للرب، فيجب أن يكون لدينا الفلك هناك لأن الفلك يمثل حضور الله.

وبالطبع، ستتذكر أن الفلسطينيين أخذوا التابوت من إسرائيل. لقد خسرت إسرائيل المعركة. لقد أخرجوا السفينة معتقدين أنها ستضمن النصر.

لم يحدث ذلك. كان الفلك يمثل حضور الرب. مرض الفلسطينيون.

كانت هناك كل أنواع المشاكل. لم يعودوا يريدون السفينة بعد الآن. وأعادوها إلى إسرائيل.

لقد عاملها الإسرائيليون بعدم احترام. لم يسير الأمر بشكل جيد بالنسبة لهم. وبالتالي فإن الفلك لم يكن في حرم مركزي.

لقد انطلقت من كريات يعاريم. وهكذا، داود، المسمى أيضًا بعله هنا في الإصحاح السادس، وهكذا قرر داود أن الفلك يحتاج إلى مكان للراحة. وهكذا، في 2 صموئيل 6، طلبت من الفلك أن يجد مكانًا للراحة، ولكن ليس على الفور.

هناك بعض العوامل المعقدة هنا. وما سنراه في هذا الإصحاح هو أن الموضوع الكبير هو أن رغبة الرب في السكن بين شعبه هي سبب للاحتفال. يريد الرب أن يسكن بين شعبه وهناك سبب للاحتفال بذلك.

لكنه يتوقع من شعبه أن يحترم قداسته. لا يمكن معاملة الرب بطريقة عرضية. فهو يريد أن يكون، كما يقول اللاهوتيون، وشيغًا، وليس مجرد متعالٍ في السماء.

يريد أن يعيش بين شعبه. لكن هذا لا يعني أنهم مجرد نوع من الفرك معه بطريقة غير رسمية. يجب أن يُعامل باحترام ويجب تكريم قداسته.

الآن هذا هو الموضوع المهم الذي نراه في هذا الحساب. وجمع داود أيضًا، في الآية 1 من الإصحاح 6، كل شبان إسرائيل القادرين، ثلاثين ألفًا، وذهب هو وجميع رجاله إلى بعله في يهوذا ليصعدوا من هناك تابوت الله الذي يُدعى باسمه. اسم الرب القدير الجالس بين الكروبيم على التابوت. إذًا، هناك شعور بأن الرب، على الرغم من أن عرشه في السماء وعلى الرغم من أنه موجود في كل مكان، إلا أن هناك شعورًا يرتبط به نفسه الفلك ويجلس عليه.

وهناك يلتقي بشعبه من خلال الكهنة. ووضعوا تابوت الله على عجلة جديدة. حسنًا، يبدو أن هذه فكرة جيدة.

. إذا كنا سننقل السفينة، فأنت لا تريد نقلها على شيء قديم متهالك. تريد إظهار شرف الرب بعربة جديدة. ففي النهاية، هذه هي الطريقة التي أعاد بها الفلسطينيون الفلك.

لكنني لا أعتقد أننا يجب أن ننظر إلى الفلسطينيين للحصول على إرشادات حول كيفية نقل التابوت. لقد وضعوا تابوت الله على عربة جديدة، وهو ما يبدو جيدًا، وأحضروه من منزل أبيناداب، الذي كان على التل. وكان عزة وأخيو ابنا أبيناداب يقودان العجلة الجديدة التي عليها التابوت.

وكان أخيو يسير أمامه. وكان داود وكل إسرائيل يحتفلون بكل قوتهم أمام الرب بالصنجات والعيدان والدفوف والآبار والصنوج. بالتأكيد الرب يكرم بهذا

كل هذه العبادة وهذه العاطفة والموسيقى، بالتأكيد سوف تعني عند الرب. الشعب يحتفل بالسفينة بحضورهم. لقد وضعوها على عربة جديدة، وهؤلاء الأفراد يوجهون العربة

إنهم ليسوا لاويين، بالمناسبة. نحن نعرف ذلك. نحن بحاجة إلى إجراء مراجعة بسيطة هنا، وعلينا أن نذهب إلى سفر الخروج الإصحاح 25، الآيات 12 إلى 14، للحصول على فكرة بسيطة عن كيفية نقل الفلك

وهكذا، نقرأ هناك، أنه سُبِك له أربع حلقات من ذهب، وثبتها على قوائمه الأربع، بحلقتين في جانب وحلقتين في الجانب الآخر. إذن، سيكون للسفينة حلقات. وتصنع عصوين من خشب السنط وتغشيها بالذهب

لذلك، سنقوم بصنع بعض الأعمدة. أظن أن القطبين سوف يمران عبر الحلقات. نعم

الآية 14، تُدخِل العصوين في الحلقات التي على جانبي التابوت لحمله. يجب أن تبقى الأعمدة في حلقات هذا الفلك، ولا يجب إزالتها

لذا فإن هذا المقطع يعطينا فكرة بسيطة عن كيفية حدوث كل هذا. وبعد ذلك في سفر العدد الإصحاح 4 نقرأ، عندما يتحرك المعسكر، يجب على هرون وبنوه أن يدخلوا وينزلوا حجاب الترس ويضعوه فوق تابوت شريعة العهد. ثم يقومون بتغطية الستارة بجلد متين، ويفرشون فوقها قطعة قماش زرقاء صلبة، ويضعون الأعمدة في مكانها

،وبعد ذلك، إذا نزلت إلى الآية 15، وبعد أن انتهى هرون وبنوه من تغطية أثاث القدس وجميع آنية القدس وعندما يكون المعسكر جاهزًا للتحرك، عندها فقط يأتي القهاتيون ويقومون بالحمل. ولكن لا يجوز لهم أن يمسوا المقدسات، لئلا يموتوا. وعلى القهاتيين أن يحملوا ما في خيمة الاجتماع

لذا، يبدو كما لو أن هناك طريقة محددة لحمل التابوت، وما يحدث في صموئيل الثاني 6 ليس كذلك. لا ينبغي نقل السفينة على عربة جديدة. من المفترض أن يحملها القهاتيون بالأعمدة

ليس من المفترض أن تلمسه. وهذا ما يراه الرب. لا يرى كل الاحتفال ويسمع كل الموسيقى

،وهذا لا يعني معه هنا. ولما وصلوا إلى بيدر ناخون، مد عزة يده وأمسك بالتابوت، لأن الثيران تعثرت. لذا، احصل على الصورة

. أنا متأكد من أنه حسن النية. وظيفته هي المساعدة في توجيه السفينة. يتعثر الثيران

أنت لا تريد أن يسقط تابوت الله، أو يسقط على الأرض. لذلك، فهو يمد يده لمنع حدوث ذلك. الجميع حسن النية في هذه القصة

هناك احتفال. هناك موسيقى. نحن نحاول منع السفينة من السقوط

فحمي غضب الرب على عزة. يقول نيف، بسبب تصرفاته غير الموقرة. هذا تعبير صعب حقًا في النص العبري، وهناك بعض الجدل حول ما يعنيه ذلك بالضبط

ولكنه كان عملاً غير محترم، سواء نص النص على ذلك أم لا. ولذلك ضربه الله ومات هناك بجانب تابوت الله. لذا، هذا ليس ما توقعناه

، فغضب داود، الآية 8، لأن غضب الرب قد اشتعل على عزة. وإلى هذا اليوم يسمى ذلك المكان بيرتس عزة، وهو تمرد على عزة. كان ديفيد غاضباً

أعتقد، كما تعلمون، أنه كان يعتقد في قلبه أنه يفعل الصواب، لكنه لم يكن كذلك. لا يمكنك أن تتعلم، لقد تعلم شاول هذا، ولا يمكنك العمل بالقطعة. تذكر، في صموئيل الأول 15، قرر شاول، أعتقد أنه سيكون من الأفضل، بدلاً من قتل كل هذه الحيوانات، خاصة وأن الرجال يضغطون علي للاحتفاظ بأفضل الحيوانات. فلنقدم ذبيحة رائعة للرب

لا، لا، لا يحق لك اتخاذ مثل هذه القرارات. يتحول غضب داود إلى خوف. فخاف داود من الرب في ذلك اليوم وقال كيف يأتي إلي تابوت الرب؟ ولم يشأ أن يأخذ تابوت الرب ليكون معه في مدينة داود

لقد أصبح باردًا الآن. إنه، أنا، إنه أمر خطير للغاية. لا أريد أن أفعل هذا

فجاء بها إلى بيت عوبيد أدوم الجتي. أنا متأكد من أن عوبيد أدوم كان يفكر، شكرًا. وبقي تابوت الرب في بيت عوبيد أدوم الجتي ثلاثة أشهر وبارك الرب هو وكل بيته

فالتابوت هناك، والرب يبارك المكان الذي يسكن فيه تابوته. قيل لداود عن هذا. الآية 12، قيل له، كما تعلمون، بارك الرب بيت عوبيد أدوم وكل ما له لأن التابوت هناك

فذهب داود ليحضر تابوت الله. داود يريد تلك البركة. يريد تلك البركة لأورشليم، ويريد تلك البركة لمملكته ولإسرائيل

وهكذا، يذهب لإحضار التابوت، ويصعده بفرح. ونحن لا نحصل على الكثير من التفاصيل هنا، ولكن قيل لنا في الآية 13 عندما كان أولئك الذين كانوا يحملون تابوت الرب، وهم يحملونه الآن، أعتقد مع البولنديين نحن نعرف هذا من المقطع الموازي لأخبار الأيام

ولما مشوا ست خطوات ذبح ثورا وعجلا مسمنا. بعض الناس يعتقدون أنهم يفعلون ذلك كل ست خطوات. أعتقد أنهم فعلوا ذلك بعد أن أطلقوه وبعد أن بدأوا، لقد فعلوه وضحوا .

وكان داود لابسًا أفودًا من كتان، ويرقص أمام الرب بكل قوته. ولكن هناك المزيد من التفاصيل حول هذا الأمر في أخبار الأيام الأول الإصحاح 15. العديد من هذه الروايات موجودة في صموئيل، ولدينا أيضًا ما يناظرها في أخبار الأيام الأول

وهكذا نقرأ في 1 أخبار الأيام 15: 1 (بعد أن بنى داود مباني لنفسه في مدينة داود، هيئًا مكانًا لتابوت الله. ونصب له خيمة. ليس لدينا معبد بعد. لذا، فهو مكان يشبه خيمة الاجتماع

فقال داود لا يحمل تابوت الله إلا اللاويين لأن الرب اختارهم ليحملوا تابوت الرب وليخدموا أمامه إلى الأبد على ما يبدو، لقد قام ديفيد الآن بفحص القانون. من قبل، يبدو أنه تصرف على عجل

ولعل كل هذا النجاح الموصوف في الفصل الخامس ذهب إلى رأسه. وقد اقترح البعض هذا. وكان يعتقد فقط أن الرب بجانبه

إنه يبارك كل ما أفعله. ولم يتوقف حتى عن التفكير في القيام بالأشياء بالطريقة الصحيحة. لقد ظن فقط أن الله سيباركه.

ليس كذلك. في الآية 3 من أخبار الأيام الأول 15، جمع داود كل إسرائيل في أورشليم ليصعد تابوت الرب إلى المكان الذي أعده له. ودعا بني هرون واللاويين

ولاحظ الآية 5 من نسل قهات. وهكذا، لدينا قائمة كاملة بالأفراد الذين سيشاركون هنا. ولدينا كهنة في الآية 11، ومن بينهم أباثار،

فقال لللاويين أنتم رؤوس آباء اللاويين. فتقدس أنت ورفاقك اللاويون وتصعدون تابوت الرب إلى المكان الذي أعدته له. فلأنكم أيها اللاويون لم تذكروا الأمر في المرة الأولى، غضب علينا الرب إلهنا

لذلك، ديفيد يفهم ما حدث. ولم نسأله عن كيفية القيام بذلك على الوجه المقرر. وهكذا، هذه المرة يفعلون ذلك بالطريقة الصحيحة

. وهكذا وصل الفلك إلى المدينة. ديفيد يحتفل. إنه يرتدي أفودًا من الكتان كما لو كان كاهنًا ما

من المؤكد أن داود لا يحاول اغتصاب مكانة الكهنوت اللاوي. ولكن من ناحية، ليس لدينا الوقت الكافي للتعلم في الأمر الآن، ولكن من ناحية أخرى، كان ملك إسرائيل كاهنًا ملكيًا. كان يمارس وظائف تشبه وظائف الكاهن.

لقد أشرف على العبادة ونظام العبادة في إسرائيل دون أن يكون كاهنًا فعليًا. نرى سليمان يفعل ذلك، وينظم العبادة أثناء بناء الهيكل. بل ونقرأ في المزامير كيف أن داود كاهن على رتبة ملكي صادق

إنه كاهن ملكي، وهو يمارس هذه الوظيفة هنا. إنه يقود إسرائيل في العبادة. إنه لا يحاول أن يأخذ مكان الكاهن، لكنه يقود إسرائيل في العبادة

وكان هو وكل إسرائيل يصعدون تابوت الرب بالهتاف وأصوات النصر. الآن ستكون هناك حبكة فرعية مثيرة للاهتمام تم تطويرها هنا حيث يقوم داود بإعادة التابوت ويبدو أن كل شيء على ما يرام الآن بعد أن تم ذلك بشكل صحيح ويتم احترام قداسة الرب. ميخائيل، ابنة شاول، لم أكن أتوقع أن تفكر بشكل إيجابي جدًا في داود بعد أن تم أخذها من فلطيين لأسباب سياسية، وإعادتها للخدمة في حريم داود

كانت تراقب من النافذة وترى داود يقفز ويرقص أمام الرب، فاحتقرته في قلبها. نبتعد عن ذلك للحظة ونقرأ في الآية 17 أنهم أحضروا التابوت ووضعوه في مكانه في الخيمة التي نصبها له داود. وذبح داود المحرقات. وذبح السلامة

أنا متأكد من أن لديه كهنة يعملون بشكل صحيح في كل هذا، لكنه هو من يأمر بذلك. وبعد أن يفرغ من الذبح يبارك الشعب باسم الرب عز وجل، ويوزع طعامًا على كل واحد من الجمع، ويذهب كل الشعب إلى بيوته. ثم يعود داود إلى بيته ليبارك بيته

، وهناك ميخائيل ابنة شاول، وقد خرجت للقائه. وتقول بسخرية شديدة، كيف ميز ملك إسرائيل نفسه اليوم إذ يتجول نصف عارٍ على مرأى من جوارى خدمه كما يفعل أي رجل مبتذل. لقد شعرت بالإهانة مما فعله ديفيد.

وديفيد يدافع عن نفسه. فقال لميخائيل كان ذلك أمام الرب. وبالمناسبة، قال الراوي ذلك

قال الراوي إنه كان يحتفل أمام الرب. كان ذلك أمام الرب الذي اختارني على أبيك أو على أحد من بيته حين جعلني رئيساً على شعب الرب إسرائيل. سأحتفل أمام الرب

، وسوف أصبح أقل كرامة من هذا. وسأذل في عيني نفسي. ولكن من خلال هؤلاء العبيد الذين تحدثت عنهم، سأحظى بالشرف

لقد فهموا ما كنت أفعله. ثم يقال أن ميخائيل ابنة شاوول لم يكن لها أولاد إلى يوم وفاتها. أعلم أن البعض منكم قد يقف إلى جانب مايكل في هذا الشأن

أعتقد أنها شخصية متعاطفة في بداية القصة. هنا، لا أعتقد أنها كذلك. أعتقد أن هذه واحدة من أفضل لحظات ديفيد

. لقد فعل ذلك أخيراً بالطريقة الصحيحة. وكانت هناك بداية خاطئة في هذا الشأن. لقد تعلم درسه

. وهو يحتفل بصدق أمام الرب. وجعل أورشليم الحرم المركزي للرب. أعتقد أن هذا كله جيد

. ومايكل يعارضه. ومن الناحية الأدبية، أعتقد أن هذا تذكير بأن شاوول قد مات. إيشبوشث مات

ولكن ستظل هناك بعض المعارضة لداود، خاصة من هذا الحشد بنياميني. وسنرى هذا النوع من المعارضة لاحقاً بالتزامن مع ثورة أبشالوم. شمعي، هناك رجل اسمه شمعي وهو بنياميني سوف يلعن داود

وسيكون هناك دائماً هذا الاهتمام بالبنيامينيين. لكنني أفهم تلك الآية الأخيرة عندما تقول أن مايكل لم يكن لديه أطفال. أرى أنها تحصل نوعاً ما على ما تستحقه مقابل الطريقة التي تعامل بها ديفيد في هذا السياق

وعدم تقديرها لما يحاول ديفيد القيام به. لم يتم إخبارنا لماذا لم يكن لديها أطفال. هل كان ذلك فقط لأن ديفيد توقف عن إقامة علاقات معها؟ أم أن الرب هو الذي قال للتو أنك لن تنجب أي أطفال على الرغم من مجهودك في المحاولة؟ لم يتم إخبارنا بذلك

لكنني لا أرى هذه الآية في ضوء إيجابي للغاية. وأعتقد أن هذه هي طريقة الراوي في قول أن مايكل تم تأديبه بسبب عدم احترامها لديفيد. لكنني أعتقد أن وجودها في القصة هو مجرد تذكير بأنه ستكون هناك معارضة مستمرة لداود عندما يبدأ في حكم إسرائيل

في الفصل القادم سنقرأ عن حدث مهم جداً. سوف يقطع الرب عهداً مع داود. وسوف يعطي داود وعداً مهماً للغاية ومهماً لمستقبل إسرائيل، بل ومستقبلنا جميعاً

. وهكذا، فإن سفر صموئيل الثاني 7 هو قصة كيف افتتح الله عهده مع داود وسنغطي ذلك في درسنا التالي

. هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 18، 2 صموئيل 4-6 الطريق إلى العرش مرصوف بالدم "تابع من الفصل 4 إلى الفصل 5 الآية 5؛ داود الفاتح، الفصل 5؛ السفينة" تجد مكاناً للراحة، الفصل السادس